

٨٩. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظكم الله ما هو الراجح من اقوال المفسرين في الصنف الثالث الذي سكت الله تعالى عنهم في الاعراف وهل هناك حديث صحيح يدل على انهم يعاقبون؟ اه كان ابن عباس رضي الله عنه يظن انهم هل -

00:00:00

ويقول ان الله جل وعلا ذكر صنفين قال في اتنين انه مسخهم طردة. وقال في الذين نهوا عن السوء انه نجاهم. واولئك لما سكتوا
اللهم كأنما هم الملاك . فقلوا لهم مقالة عكيدة ا . كذاك - 00:00:20

لأنهم كانوا مع الهاكين. فقال له مولاه عكرمة ليس كذلك - 00:00:20

الله جل وعلا عاقب الفاعلين والذين نهوا اثابهم ونوى بانه نجاهم والذين سكتوا سكت عنهم. وليسوا هالكين فيدل على ذلك. فكساهم
00:00:50- سنتين من اعاجز هذا مكره ابيه مما يدار على انه يخ... هنا فهذا همه الظاهر ماما

بردته يعني اعجبه هذا وكساه بردته مما يدل على انه رضي بهذا. فهذا هو الظاهر والله - 00:00:50

صحيح بذلك إنَّ قمَّا اللَّهُ حَمْدًا فِيهِ لَمْ تَعْظِمْهُ - 00:01:20

صحيح. وذلك أن قول الله جل وعلا فيهم لم تعظون - 20:01

ذكره يا رب الله فيكم إن الله عز وجل ينها عن السماء على هذه الآية - 00:01:40

دكتور ناصر بن عبد الله العتيقي - حجارة من السماء على هذه الامة

فكيف نجمع بينه وبين قوله تعالى قل هو القادر يعني يقصد الحديث الذي فيه قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من حقوقكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعوذ بوجهك هكذا كثرا الرسول اعوذ بوجهه - 00:02:00

من حقوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعود بوجهك هدرا حتى الرسول أعود بوجهه - 00:02:00 - 00:00

ذلك. والمقصود في هذا الذي - 00:02:20

٠٠:٥٢.٢٥ - ذلك. والمقصود في هذا الدي

فيها شرك. هذا هو المقصود. هذا يقول اذا كان الطاغوت يطلق على الحاكم - 00:02:40

٥٠,٥٢,٤٥ - يصوّر على العام المطاعون اذا كان سرك. وهذا هو المقصود.

ويتعاضد به عن شرع الله. هذه هي عبادته. لازم ان - 00:03:00

ويفصل به عن سرع الله. هذه هي عباده: دارم ان - 00.03.00

بالطاغوت ويؤتي يمين بالله. وقدم الكفر والطاغوت على اليمان على اليمان. مما يدل على أن هذا الشرط شرط - 00:03:21

بامتعوٽ وييوبي ييبيٽ بآنه. ونخدم المفتر والمساعدات عني اديسيس عني اديسيس. سند يدين عني ان هندا استرٽ ستريٽ

يقول قرآن عربياً. إن الصواب أن الكلمة إذا تكلم بها العرب أنها تكون عربية - 00:03:51

يَسْعَىٰ فِي الْأَرْضِ مُسْكِنٌ لِّلَّاتِي هُنَّ عَوْنَانٌ وَالْمُهَاجِرُونَ

حتى الف السيوطي رحمة الله وغيره مؤلف - 00:04:11

وانتشر انها عربية. ان اكون عربيا - 31:04:00

السائل يقول ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة في القرآن؟ هل هو حادث بمعنى أن الله قد تكلم به بعد ان لم - 00:04:51

كن متكلما به ام هو ازلي؟ بل هو جديد الله جل وعلا يقول مما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. الا استمعوه فسماه محدث. بمعنى انه جديد وهذه عقيدة السلف وذلك ان الله يتكلم بمشيئته اذا شاء ان يتكلم تكلم - 00:05:11

ولا يجوز ان نقول القرآن قديم فان هذا اول من عرف انه قاله انه قاله هو من كلاب. عبد الله بن سعيد بن كلاب. هو اول من قال ان القرآن قديم ولم - 00:05:41

تكن معروفا عند السلف ذلك. ليس هذا من عقیدتهم. فعقیدتهم انه ان الكلام يتعلق بمشيئة الله وان الكتاب هو اخر ما انزله الله جل وعلا وانه تكلم به حسب الواقع التي وقعت - 00:06:01

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظكم الله ما مقصود المصنف رحمة الله عليه في قوله وفيه يعني في المسألة البارحة وفيه معرفة الایمان بالجنس والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب او - 00:06:21

وموافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. قال وما حد هذه الموافقة؟ وهل يعذر الانسان بجهله اذا كان لا يعلم ان الموافقة داخلة في الایمان بالجنس والطاغوت. خاصة اذا كان لا يعلم ان هذا الذي يظهر له الموافقة او يظهر له الموافقة - 00:06:41

يعتبر في الشرع جتا او طاغوتا مع علمه انه من دعاة الضلال والبدع الایة واضحة وقصده او ان المراد موافقته للظاهر مع بغضهم يعني هذا هو الواقع. ان اليهود كانوا يبغضون هذا الشرك اهل الاوثان. ويعرفون - 00:07:01

عليه انه باطل. هذا هو الواقع. وقصده ان يبنه فقط على هذا والا في الامر واضح هل المقصود؟ الذي مثلا يوافق اهل الباطل في الظاهر ان يقال ان باطنه على خلاف ذلك - 00:07:31

يجب ان يكون خصوصا في هذه الامور. يعني ما فيها يعني فيها عذر. لأن هذه من اصل الدينليس في ذلك انه يقال لا انا اعمل بالظاهر مع الكفار واوائفهم - 00:07:51

اما في الباطن ان مع المؤمنين هذا لا يمكن. لا يمكن وقد عد العلماء من الردة عن الاسلام. موالاة ان يتولاهم يتولاهم مثل ان ينصرهم ومثل ان ينصح لهم ما هم عليه كن معهم شيء من ذلك يكفي. يقول كيف لا يعتبر اعتقاد القلب هنا في نفس المسألة - 00:08:11

في حديث حاتم بن ابي بلتقة لما قال له عليه الصلاة والسلام ما هذا يا حاطب؟ قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم هو لم اكن من انفسهم فانه من انفسهم - 00:08:41

اهلا بكم كنت ملصقا في قريش نعم ولا اعتبره ارتدادا عن دينه ما له مناسبة في هذا هذه قضية معينة وهي خبر ان صحون جاء الكفار بجيشه لا فلهم به يدل هذا على الموالاة وعلى النصرة بعيد جدا فيجد - 00:09:01

فهو مثل ما قال يقول لقد علمت يعني تيقنت ان الله سوف ينصر رسوله. اخبرته ولم يخبرني وهو كان ذلك لغرض مرض معين فقط ما يناسب ما فيه نسبة بين هذا - 00:09:31

هذا سائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فاني احبك في الله وارجو من فضيلتكم الاجابة على السؤال الذي مسجد امامه قبر وبالمسجد باب يفتح على شباك بالقبر. والمسجد يسمى باسم صاحب القبر. ولكن باب - 00:09:51

القبر خارج المسجد يدخل زائر القبر ويخرج من القبر دون الدخول في المسجد. والقبر في اتجاه القبلة. هل تجوز الصلاة في المسجد جزاكم الله خيرا. يقول العلماء اذا كان القبر خارج المسجد وحائط المسجد دون القبر - 00:10:12

ثم اذا كان القبر داخل المسجد ولو في الحائط فان الصلاة لا تصح ولكن لا يجوز ان تقصد القبور قرب المساجد وان توضع القبور قرب المساجد. لأن بعض ابو جهله وبعض الذين يتعلّقون بالمُوتَ ي تكون قلبه متعلق بهذا القبر وان كان خلف المسجد وان كان خلف الحائط. وهذا - 00:10:32

لا يجوز مثل هذا شرك اذا كان بهذه المسافة فهو مشرك. على ذلك. ولكن الكلام في صحة الصلاة في المسجد. فاذا لم يكن فيه قبر فهو صحيح. فالصلاحة فيه صحيح. هذا بيت - 00:11:02

يقول يقول بعض شعراء الصوفية ما مد ما مد لخير الخلق يدا ما مد لخير الخلق يدا احد الا وبه سعدا الاخر يقول لولاك لولاك يا حبيب لما خلقت الافلاك. اهذا يصح ام هو من الشرك؟ هذا يروننا فيه حديث - 00:11:22

لولاك لولاك الى اخره مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. يقول كيف التفت السياق في قوله تعالى وتعزروه وتوقروه وتبسحوه بكرة واصيلا. من من الله سبحانه وتعالى من الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل - [00:11:42](#)

هذا ينبغي عند القاضي اذا وصل وتؤزره وتوقره ان يقف. ويقول وتبسحه لانه معطوف على ما سبق وعلى يقصد به تسبيح الله جل وعلا. نعم. يقول هذا في الحديث الذي ستفرق امتي على ثلات - [00:12:02](#)

وبسبعين فرقة قال هل طرق الصوفية مثل برهانية وغيرها من هذه الفرق الضالة؟ وما حكم التصوف في هذا الدين عد مثلا هذه الشقاقيات التي تحدث في فرق ان تبلغ الالاف. ما هي السبعين - [00:12:22](#)

لكن المقصود الفرق الكبيرة التي قد يتشعب منها فرق اخرى. وهذا تكلم فيه العلماء وكتبوا فيه كتب. فعلى الانسان يرجع الى كتب الملل. والفرق كتب الفرق التي والعلماء فيها مثل فيصل ابن حزم مثل آآ كتاب الاشعري - [00:12:42](#)

اختلاف المصليين وكذلك الملل والنحل وكذلك الفرق بين الفرق وغيرها كثيرا سلما على الحديث واصلها هو هذا الحديث سلامهم عليه. يقول هذا يا شيخ ما هو الرد وعلى من قال من الذين يرون بناء القبور المساجد على القبور يستدل بناء المسجد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

ما هو الرد عليهم؟ هذا ليس من الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما وقع من الملوك الذين لا ينظرون الى الشرع الذي ادخله في المسجد هو الوليد ابن عبد الملك - [00:13:42](#)

لا باستشارة العلماء ولا باستدلال ولا بغير ذلك. ثم لما ادخل كان الامير على المدينة عمر ابن عبد العزيز وامرہ بذلك وكرر عليه ذلك قد تضايق منه من تضايق ولم يكن هناك احد من الصحابة - [00:14:02](#)

فإن هذا كان هذه الحادثة كانت وقعت بعد موت جابر ابن عبد الله وهو اخر من مات من الصحابة في المدينة وانما كان فيه من التابعين مثل سعيد بن المسيب وانزاله. وقد اه - [00:14:32](#)

انكروا هذا ولكن ما التفت الي المقصود ان هذا ليس قدوة لا يقتدى به ثمان ان قبر الرسول صلى الله عليه لما ادخل واحيط بالحوائط قالوا ان هذه الحوائج تمنع من الاتجاه اليه مكتتب - [00:14:52](#)

هو كفierre ومع ذلك مثقاله ليس شرعا. ولا يجوز ان يكون مساء الخير سائل الوليد بن عبد الملك قدوة في ذلك. يقتدى به فنحن نقتدي بقول رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

هذا يقول فضيلة الشيخ هل اللباس المعهود الان من لبس الكفار كالبنطلون؟ هل هو من التشبه بالكافار ام انهم يشتراكون فيه مع المسلمين؟ اذا كان الشيء منتشر وليس خاصا لقوم فلا يكون ذلك تشبه. وانما يكون التشبه اذا كان خاصا بهم. وفعله الانسان - [00:15:32](#)

على ذلك يعني حبا لذلك او اقتداء بهم فهذا هو التشهد. هذا يقول فضيلة الشيخ امرأة وضع حملها في رمضان وبقي عليها ايام لم تصمها. في رمضان يعني وترید الان القضاء. هل يجب تتابع هذا القضاء - [00:16:02](#)

ليس واجبا. لو قضته متفرقا جاز. ليس في هذا خلاف. لأن الله جل وعلا يقول فعدة من ايام اخر باسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسول الله. يقول السائل اولا يا شيخ ما موقف المسلم من - [00:16:22](#)

فتمن اتجاه نفسه وتجاه مجتمعه. الفتنة تختلف الفتنة في النفس نفس الانسان يحدث له فتن في قلبه وفي معنى انه وينصرف عن حب الله وعبادته ولا يجد لذة العبادة ولا وقد تكون في الدنيا - [00:16:47](#)

حب الدنيا وقد تكون في الاولاد والاهل وقد تكون خارج ذلك. فتن متنوعة واتجاه الانسان ان يعتصم بالله جل وعلا ويسأله العافية من الفتنة ويحرص على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه لما جاء في الحديث انه سيكون فتن قيل للرسول من - [00:17:17](#)

فقال كتاب الله كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم. فالخرج هو كتاب التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا يقول هل الدجال موجود الان كما في حديث الجساسة في صحيح - [00:17:47](#)

ال المسلم او انه غير موجود. الله اعلم. ما حديث جساسة وعلى انه موجود انه مربوط في البحر. هذا ظاهره. موسق. انهم رأوه موسق مشتاق عظيم وصار يسألهم عن اشياء معينة سألهم عن رسول العرب فقالوا - 00:18:07

خرج سألهم عن نخل البيسان قالوا موجود؟ قال يوشك ان لا يوجد وسائلهم عن بحيرة الطبرية الموجودة؟ قالوا نعم. قال يوسف انها تذهب. فاذا ذهبت اذن لي بالخروج. كذلك اذا - 00:18:37

فذهب نخل بيسان وبيسان اظنه في الاردن فالمقصود انه هذا يدل على انه دجال وفي صحيح مسلم انه يخرج من خلة بين الشام والعراق. يتبعه من يهود يصبحون سبعون الف هذا ليس مستحيلا والعلم عند الله جل وعلا هذا السائل يقول كيف نفسر حديث - 00:18:57

الرسول صلى الله عليه واله وسلم من اراد ان يوسع له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه. وما صحة الحديث ليس هذا مخالف للقدر. لان مثل ما قلنا صلة الرحم - 00:19:27

كم من الاسباب التي كتبت في الاذل؟ وان الانسان يفعله ولابد ان يفعل الانسان الشيء الذي كتب له. ولكن الانسان عنده عقل وعنده اختيار ومقدرة. وامر بفعل الخير فمن اراده الله جل وعلا به خيرا فسيسره لذلك وسيصل رحمه - 00:19:47

هذا لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده في الجنة او في النار. قال قالوا الا نتکى على الكتابة وندع العمل؟ قال لا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. يعني ان الانسان ما يدخل الجنة بالكتاب - 00:20:17

ولا يدخل النار بالكتاب مجرد الكتابة لابد من العمل والعمل مكتوب ومنه الصلة وكذلك الدعاء مكتوبة مكتوب انه سيصل هذا الانسان وسيكون عمره زائدا سبب هذه الصلة منتهي ومفروغ منه. هذا فيه معارضة مثل ما سبق نعم. يقول السائل نرجو توضيح - 00:20:37

فرق ما بين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غيمت السماء اقبل وادبر وتغير لونه مخافة نزول العذاب وحديث اعطاء الله له الا الا يعني يعذب قومه في السنة العامة. الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعرف الناس بالله جل وعلا - 00:21:07

وليس بين الناس وبين الله جل وعلا صلة تصلهم به ويؤمنون بها الا الطاعة الطاعة والايمان والمتابعة امره. فاذا عصوا اهلكم الله جل وعلا ولا يبالي والامر بيده يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. وهذا - 00:21:27

النصارى يوم بدر صار يدعوا ويجهد ويبالغ في الدعاء ويقول يا رب ان شئت لا تعبد بعد اليوم اللهم هذه العصابة فلا تعبد بعد هذا اليوم. حتى التزم ابو بكر وقال يكفيك مناشتك ربك - 00:21:57

والله لينصرنكم الله جل وعلا. يعني ثقة بالله جل وعلا. المقصود انه ما عنده امان كان بأنه لا يحصل العذاب لان العذاب يحصل بسبب الذنوب. واذا حصل العذاب قد يكون مثل ما قال الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة يعني انها تعم - 00:22:17

الظالم وغير الظالم تعمهم. وفي حديث عائشة انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم. اذاكثر فيكم الخبث. وفيهم الصالحون يهلكون. وفي الحديث الآخر الذي في صحيح البخاري ذكر الجيش الذي يخسف بهم قال كيف يخسف بهم وفيهم الكاره وفيهم من ليس منهم يختم بهم ثم يبعثون - 00:22:47

على نياتهم. هذا يقول فضيلة الشيخ ان الله تعالى كما في الحديث لا يسلط على الامة عدوا من غيرهم يستبيح غيظتهم. الا بشرط كما ذكرتم فما هي هذه الشروط؟ مذكورة في الحديث حتى يكون بعضهم يسب بعضه وبعضهم يقتل بعض. هذا الشرط - 00:23:17

اذا وقعت فيهم يجوز ان يسلط عليهم. مثل ما مثلنا انها جاءت تثار وجاء غيرهم من الكفارة والصلبيون وغير قتلوا من قتلهم واستباحوا كثيرا من اموالهم وبладهم اخذوها. هذا عن فرقة القديانية. هل يحتاج - 00:23:37

في تكفير افرادها الى اقامة حجة عليهم ام هم كفروا بشيء معلوم من الدين بالضرورة او انكروا شيئا معلوم من الدين بالضرورة هذا ما يحتاج من لم يصدق بان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فهو كافر. بلا ترد - 00:23:57

هذا السائل يقول هل تقبل اموال من نصارى؟ يتبرعون بها لصالح جمعية خيرية تقوم بالاتفاق على فقراء المسلمين الهدية من الكافر

تقبل. يجوز قبولها. وقد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم هدايا بعض الكفار. نعم - [00:24:17](#)

ذكرت الدجال وعيسى عليه السلام فماذا عن المهدى المنتظر؟ المهدى كذلك صحت فيه الاحاديث ولكن المهدى اختلف الناس كل فرقة منهم خلق الناس لهم مهدى ولكن الاحاديث التي صحت في انه يخرج في اخر الزمان يواطئ اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:24:37](#)

من اولاد الحسن من ابناء الحسن ابن علي هو اذا خرج يكون مع المؤمنين وعليه يخرج الدجال ولهذا قال بعض العلماء انه هو اول الاشراط الكبيرة. اول اه علامات الساعة الكبيرة المهدى. خروج المهدى - [00:25:07](#)

جاء في احاديث عدة وكلها ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السائل كيف نجمع بين قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقوله الى قيام - [00:25:37](#)

ذكر الشرح الجمع بين هذا وهذا. يعني يتبعه الانسان. ويقول معنا قيام الساعة ساعتهم وهي الريح التي تأتي لقبض كل من في قلبه قالوا ذرة من ايمان هل المراد ولا يكون فيه مخالفة؟ يقوم الساعة يعني ساعة ها يقول - [00:25:55](#)

معنى قول الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الله من اوى محدثا ظاهر ومعنى وهذا جاء بكسر الدال وجاء بفتحها روي بهذا وبهذا. لعن الله من اوى محدثا ولعن الله من اوى محدثا - [00:26:25](#)

محدثة وكلاهما صحيح. ومعنى الايواء ان الرضا بذلك واما انه يحول بيته وبين من يمنعه من الحديث او يقيم عليه الحد الذي يلزم في الشرع. فاما ان يحميه واما ان - [00:26:55](#)

انضم الي ويكون مثله. فكل هذا ايواء. نعم. اقول السائل ما المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم وان لم يقم لهم دينهم يقم سبعين سنة فمتى بدأت هذه السبعين عاما ومتى انتهت - [00:27:25](#)

قلنا بدأت من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وانتهت الى الزمن ولهذا سئل افيمن مضى او فيما بقي؟ فقال فيما مضى نعم يقول السائل ما هي اسباب الخلاف بين اهل الحق؟ وما هو موقف المؤمن منه؟ ذكرنا هذا - [00:27:45](#)

الى تكرار يقول السائل قلت ان الاعمال والاقوال كلها مكتوبة في قدر الله قبل ان يخلق كل شيء. فما هو توجيه فضيلتكم في ان بعض السلف كان يدعو ويقول اللهم ان كنت كتبتي شقيا فامحنني واكتبني سعيدا وجزاك الله خيرا - [00:28:05](#)

فما يعرض فيه النصوص ان كان هذا قول لبعض العلماء ولكن الراجح خلافه يقول هل ولد او صح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الموت يمثل يوم القيمة وان الله يذبحه بين الجنة والنار ويقول يا اهل الجنة خلود - [00:28:25](#)

ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت. اي نعم هذا جاء في النص ولكن ما فيه ان الله يذبحه وانما فيه انه يؤتى به بصورة كبش. فيقال لاهل الجنة هل تعرفون هذا - [00:28:45](#)

وفي روایة انهم ينادوا يا اهل الجنة فينظرون وينادوا اهلا يا اهل النار ليش رائبون وينظرون يقول لعل الفرج يأتي فيقال له ما تعرفون هذا؟ فيقول نعم هذا الموت. لانهم يعرضون به. فيذبح - [00:29:05](#)

هكذا فيذبح ان الله يذبحه. فيقال خلود ولا موت. فيزداد اهل الجنة فرحا وسرورا ويزاد اهل النار عذابا وحزنا واسفا. نعم. عندنا اذا اتي شخص يقول له تعالى تبارك من الاكل. القصد خذ من بركة الطعام فهل في ذلك شيء؟ اي نعم هذا لا يجوز - [00:29:25](#)

يقول تباركت كذا. انما وما يدرى انه طعام فيه بركة الواجب انه التي تختص بالله جل وعلا فهذا لا يجوز او تبارك فلان او تبارك في هذا المكان كل هذا يقع يقع عند بعض الناس ولكن هذا لا يجوز. لان - [00:29:55](#)

فعرفنا ان هذه اللفظة خاصة بالله جل وعلا ولا يجوز اطلاقها على مخلوق. هذا اولا سؤاله من قسمين سؤال ورجاء. واما السؤال فيقول فيه هل بين هل بين الايمان والتوحيد؟ عموما وخصوصا - [00:30:25](#)

علمبا ان الايمان الامام البخاري رحمة الله عليه في صحيحه عقد كتاب الايمان بعد كيف كان بده الوحي؟ وفي اخر عقد كتاب التوحيد. والمقصود ان تشرحوا لنا بارك الله فيكم الارتباط بين الايمان والتوحيد. اولا - [00:30:45](#)

البخاري رحمه الله من افقه الناس. وهذا الترتيب الذي رتبه صحيحه هو الترتيب الذي ينبغي ان يكون لأن الايمان والتوحيد لا

يكون الا بالوحى. فهو بدأ بالوحى اولا ثم بدأ بالعلم العلم الذي ايضا لابد منه - [00:31:05](#)
الايمان مع ذلك لأن الايمان يكون بالوحى. واما توحيد الذي اخره سأله في اخر الصحيح وهو اراد شيء اخر. اراد انه يبين ان الرسول
[صلى الله عليه وسلم](#) بين كل ما يلزم الناس. في دينهم وبذلك يرد على اهل البدع المخالفين - [00:31:35](#)

من مرحلة ومحنة وجهمية وغيرهم. فهو قصد هذا. ولهذا ختم كتابة بحديث كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وهذا
شيء عجيب اذا تأمله الانسان عرف عرق فقه هذا الرجل رحمة الله وفسوخته في العلم - [00:32:05](#)
اما الايمان الايمان والتوحيد. فهل هناك توحيد بلا ايمان ولكن يجب ان يكون مقيدا بالكتاب والسنن بما جاء الرسول [صلى الله عليه وسلم](#) التوحيد اقوى من ان العبادة تكون واحدة لواحد. كما قال ابن القيم - [00:32:35](#)

كون واحدا بواحد في واحد. اعني طريق الحق والايمان. كن واحدا يعني انت واحد لواحد لله يعني في عبادك وافعالك قل ان صلاتي
ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. في واحد يعني في طريق واحد الذي هو طريق الرسول [صلى الله عليه وسلم](#). ولهذا قال -
[00:33:05](#)

اهني طريق الحق والايمان. سواء قلت ايمان ولا توحيد كله سواء الا ان التوحيد اخذ من هذا المعنى ونخبر السائل ان رجاءه بيد
الشيخ يقول السائل الثاني يقول السائل الله لنبيه [صلى الله عليه وسلم](#) المشارق والمغارب. بخلاف الجنوب والشمال. هل معنى ذلك
ان الاسلام لا يصل الى الشمال - [00:33:35](#)
والجنوب؟ لا معنى ذلك ان امته ما يتسع. الشمال والجنوب كما قال ما هم الاسلام ما يتعدى شمال وجنوب. هذا ما يفهم منه. نعم.
يقول السائل قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم](#) - [00:34:05](#)

والله يقول الله عز وجل اذا تقرب العبد عن الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا الى اخره. الشاهد في هذا الحديث
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. هل معنى هذا الحديث انه يدل على سرعة قبول الله تعالى؟ واجابته واقباله على - [00:34:25](#)
المتقرب اليه بقلبه. والمفروض ان يكون السؤال يتعلق بالدرس. في في كلام في كلام حول الخذلان خذلان العالم قال هل لحصول
الخذلان للانسان بعد كونه على الهدى سبب من الانسان نفسه - [00:34:45](#)

وانه محض الارادة الكونية والالهية. بلا شك انه بسبب الانسان قد يصدر منه وتکبر وقد يصدر منه عجب قد يصدر اشين والله
جل وعلا هو الذي خلق اسباب المسببات وقدرها. ولكن لابد من وقوعها والله لا - [00:35:05](#)
واحدة وكل فعل يفعله الانسان فهو من آكل ما يصيب الانسان فهو من جراء فعله. وكل مصيبة تصيبه او عذاب ينزل به فهو يستحقه
لانه يذنب ومستحق لذلك كما قال الله جل وعلا ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:35:25](#)
ثم ليعلم الانسان ان التوفيق فضل من الله محض فضله والانسان لا يستحقه. فاذا تفضل الله جل وعلا على عبد بان الثقة حب اليه
الايمان وزينه في قلبه وكره اليه الكفر والفسوق والعصيان - [00:35:55](#)

ان هذا صبر الله. لا يستحقه الانسان بمجرد كونه انسان. ولكن الله تطول عليه وتفضل ابتداء فعليا يحمد الله ويشكرا على ذلك. وكل
ما تفضل الله عليه شيء يزداد حبا لله وشكرا له وتقربا اليه. حتى يزيد الله جل وعلا - [00:36:25](#)
انه اذا شكر زاده الله. اما اذا منع من ذلك لانه فضله. يؤتى به من يشاء او من يشاء. ولهذا لو كان قصة التي وقعت بين ابي اسحاق
الاسرائيلي والقاضي عز الجبار المعتزل في مجلس - [00:36:55](#)

كبير فيه من العلماء وفيه من الادباء ومن الامرا وكان القاضي عبد الجبار المعتزلي يتزعم مذاهب القدريه الذين يرون ان الانسان حر
يخلق افعاله ويسأل تسؤال ان الله ما يخلق فعل الناس. وانهم ما يخلق المعاشي. انه يتنتزه عن ذلك. مذهب - [00:37:25](#)
فدخل ابو اسحاق فرارا ان يفضحه. حسب زعمه. امام هؤلاء فقال سبحان من تنزه عن الفحشاء يعني كيف يعني بكونه يقول
سبحانك على الفحشاء واصحك افهم مقصوده. فقال مجتب له على الفور سبحان من لا يكون في ملكه الا - [00:37:55](#)
كما يشاء. يعني هذاك يقول انكم تقولون ان الله موصوف بالفحشاء لانه يخلق الشر يخلق الفسق والكفر الذي يتصل به الانسان. هذه
فحشاء عنده. فاجابه ابو اسحاق قال سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. يعني انكم تقولون ان الناس يخلقون مع الله -

فهو يكون في ملكه شيء لا يشاء. فهذا رد عليه. فقال له المعتزل ا يريد ربنا ان يعصى فقال له ابو اسحاق اليه ربنا اسرى؟ عيسى وهو لا يريد؟ فقال له المعتزل لي - 00:38:55

ارأيت ان حكم علي بالردى فاحسن الي ام اسى؟ قال ان كان منعك حقك فقد اساء وان كان منعك فهو يؤتي فضله من يشاء. فقال الحاضرون والله ليس عن هذا جواب. فكأنما القم حجر هذا المبتلى - 00:39:15

المقصود ان النعم والاحسان تحبيب الايمان والطاعات هذه اذا تفضل بها على انسان جل وعلا على انسان من الناس فهذا فضلله جل وعلا اعطاه هذا الانسان فظلا منا اما اذا منع ذلك فهو وكله الى نفسه ويظل. فيعاقب على فعله. قال ما معنى - 00:39:35
 عليه الصلاة والسلام فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها هل هل سبق الكتاب لعلم الله؟ انه غير هل سبق يعني في علم الله انه غير صادق في ايمانه وعمله ام لا؟ الله جل وعلا اعلم ان هذا المخلوق سيوجد - 00:40:05

في وقت كذا وانه سيعمل كذا وكذا. وانه سيموت على كذا وكذا. فكتب الله جل وعلا بذلك قد شاء. شاء هذا الشيء. ولكن مثل ما قال فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:40:25

ما احد يدخل النار بمجرد الكتاب ومجرد العلم. ولا احد يدخل الجنة بمجرد الكتاب. انما بالعمل يسبق عليه الكتاب في عمل لا بد ان يعمل وكل مخلوق ييسر لما خلق له - 00:40:45

اهل السعادة ييسرون لعمل اهل السعادة واهل الشقاء ييسرون لعمل اهل الشقاء فلا بد والامور مخبوعة ومغيبة لا يدرى الانسان عن شيء من ذلك. وقد امر بفعل الخير والاجتهاد بذلك. والحرص عليه - 00:41:05

بفعل الاسباب فعليه ان يجتهد في فعل السبب ويحرص على ما ينفعه. كما قال الرسول صلى الله عليه ثم احرص على ما ينفعك ولا تعجزن. فان اصابك شيء يعني هذا خلاف ما تعمل وتريد - 00:41:25

فلا تقول لو اني فعلت كذا والكذا ده كان كذا وكذا. فان لو تفتح عمل الشيطان. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فهذا شيء من اركان الايمان. يجب على العبد ان يؤمن به. ان الله قدر الاشياء بمن - 00:41:45

وكتبها وان كل شيء يقع بمشيئته وانه هو الخالق وحده جل وعلا. وما سواه مخلوق يقول السائل هل سب الدين يخرج من الملة الاسلامية؟ اي نعم. سب الدين وسب الله يسب الرسول فان هذا كفر. كفر بالله جل وعلا. وكذلك الاستهزاء. كونه يستهزئ بشيء وهذا سيأتي - 00:42:05

له باب عقده الشيخ. يقول السائل يعني سؤال يقول رجل دعته امرأة لنفسها فاستعصم فهددته ان لم يفعل فسوف تخبر زوجها او ولديها بان فلان راودني ان فان فعلت يعني هو ما تقول او فان فعلت واخبرت زوجها قتلها زوجها او ولديها وان وقع عليها - 00:42:35

فقد عصى رب العرش والويل له من عذاب يوم عظيم فماذا يصنع؟ عليه ان يتقي الله اولا يسأل وسوف يجعل الله جل وعلا له مخرج وكلها ابحث عن كشفه اذا فعلت ذلك. المسألة مسألة يعني - 00:43:05

اذا قالت المرأة انه كذا او صنع كذا انه خلاص يحكم بقولها والمقصود ان الانسان اذا اتقى الله جل وعلا جعل له ومن يتقد الله يجعل له مخرجا في اي شيء كان - 00:43:35

تكون مع الله ويكون الله معك. يقول السائل لماذا لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم المرأة التي قتلت الصحابي يعني بسحرها ثم يقولون ان هذا شيء تتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم وله ان - 00:44:05

يعفو عن ذلك فهو صلوات الله وسلامهولي المؤمنين. هو ولديهم. هم يقول هذه المرأة التي ذهب ايمانها يعني في القصة هل ان تابت واسلمت؟ هل يجوز اسلامها وتوبتها ام لا؟ الصحابة - 00:44:25

لا استوى بشيء توقفوا اتريد ان احنا نفتفيها؟ انتهت القضية. يقول يا فضيلة الشيخ ما هو ردكم على من استدل بقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتي على انه ليس للسحر حقيقة بل هو خيال - 00:44:45

هذا ما هو معنى لا يصلح الساحر حيث اتى انه ليس بالسحر حقيقة. معناه انه ما له الفلاح والفالح هو الظفر. السعادة وما ينفع. لانه هو في حزب الشيطان حزب الباطل هو الشيطان كيده باطل والباطل داحد - 00:45:05

اذا جاءه الحق زهق. هذا معناه. كيف التوفيق بين قوله تعالى ولا يفلح حيث اتى وبينما جاء في الحديث ان الساحر قد اثار في النبي في النبي صلى الله عليه وسلم السحر ليس الساحر. السحر يؤثر - 00:45:35

والسحر غير الساحر. اما الساحر لا يفلح. السحر فعل الساحر. فيؤثر في الابدان وقد يقتل وكما قال الله جل وعلا يفرق بين المرء وزوجه فهو يسمع ولكن هذا عمل فيه معصية بل فيه كفر بالله جل وعلا - 00:45:55

ولو كان كذلك فما في شيء معاشي تقع. ان المقصود الساحر نفسه انه لا يقع في فالح لانه اطاع الشيطان. واتبع امره. ومن كان من حزب الشيطان فهو خاسر. في الدنيا - 00:46:25

هذا يقول جاء في الحديث لا يدخل الجنة مصدق بالسحر بين لنا ذلك ما معنى مصدقا يعني بالسحر المقصود ان يصدق حديث ينبغي ان يكون ثابت واذا كان كذلك فالمصدق للسحر - 00:46:45

لانه الذي يؤمن به ويعلم ولا يلزم ان يكون يؤمن به ويفعله اذا امن به وفعله فهو شريك للساحر. نعم قال ما حكم من يذهب الى السحرة ويطلب منه ان يدلوه على شيء مفقود؟ هذا الذي جاء فيه الحديث من جاء - 00:47:05

اذا تصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه الوعيد. فلا يجوز الذهاب اليه الكاهن والكافر اقل ظررا من الساحر يقول كيف يمكن ابطال السحر لشخص مصاب به؟ وكيف يمكن؟ سياتي من الذي يقتل الساحر؟ هل - 00:47:30
والامير او الى اي او هذا منكر الى اي واحد لا ما يجوز ان يوكل لاي واحد. الذي يقتلهولي الامر هو الذي يقتل. اما لو وكلت الامور الى اي واحد يقتل صارت فوضى. كل يذهب ويقتل ويقول انا قتلت هذا - 00:48:00

انه الساحر او لانه قتل او لينمو. لا يجوز. القصاص والاحكام اللي ينفذهاولي الامر هو الذي يمثل هذه الاشياء. او احد الناس ولا جماعات نعم. يقول كيف نوفق بين قوله - 00:48:20

تعالى في الملائكة لا يعصون الله ما امرهم وبين ان الملائكة يعلمون الناس السحر والكفر يقولون ان هذا انكره بعض العلماء انكره وقال هالقصة هذه تحتاج الى ان تكون ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن او الوحي جاءت ما - 00:48:40

اقوال السلف فهي يجوز انها مأخوذة عن آآ علماء اهل الكتاب من اليهود والنصارى وغيرهم وعلماء يذكرون الشيء الذي قد يكون واقعا والشيء الذي لا يكون واقعا فلا نصدقهم ولا نكذبهم الا فيما - 00:49:00

كذبهم كتابنا او رسولنا او صدقهم. اي صدقهم في نصدقهم في والذي يكذبهم في يكذبناهم فيه. والشيء المskوت عنه مسكت عنده والله اعلم. يجوز ان يكون صحيح ويجوز الا يكون صحيح - 00:49:20

ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. هم. يقول عند الرقية هل يلزم ان يضع الرأقي يده على الرأس او الجسم؟ او لا مضت الركعة مضى الكلام فيها ابو سعيد ما وضع يده ولا شيء عند الذبح الذي لدغته الحية. عقب ان يقرأ عليه الفاتحة فقط - 00:49:40

فقرأ معاليه فدليل كأنما نشط من عقاله يعني كان رجله كانت محزومة بحبل ففك الحبل فاصبح يمشي ليس فيه اي بأس يقول السائل قال الشارح في شرح قوله صلى الله عليه وسلم وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات المراد الحرائر العفيفات - 00:50:10

بزنا او لواط. هل النساء فيهن لواط ام هذا يشير به الى قذف الرجال؟ مع انه لم يرد في الحديث يعني المقصود انه الاتيان من سواء زنا الزنا يكون من هنا ولا من هنا؟ يعني كله سواء. ثم يكون هذا في النساء وفي الرجال - 00:50:34

القدس ما هو مقصود فقط المرأة. حتى الرجال اذا قذف رجل انه جاني فان له هذا الوعيد متعدد بذلك. هل يسأل في اهل كان هل سهل ذلك فهو قارف وداخل في - 00:51:04

في هذا الوعيد يقول هل يدخل في القذف ذلك ولو كان الانسان مازحا هذه الامور لا يجوز فيها المزح هذه مزح المزح يجب ان يكون في الشيء الذي يكون مباحا - 00:51:34

ان المحرمات ما فيها مزح. يقول هل يغفر للقاتل اذا اخذ جزاءه في الدنيا لا يلزم الجزاء في الدنيا القاتل يكون عليه ثلاثة حقوق

القاتل قاتل النفس يلزمها ثلاثة حقوق. حق للمقتول وحق - 00:51:54

الله وحق لولياء المقتول. فحق اولياء المقتول يسقط بالقتل بالقصاص. او بدفع الديه وحق الله يسقط في التوبة. يبقى حق المقتول.
لا بد ان يؤدى اليه. ولا بحبك. ومن هنا قيل انه لا توبة له. هل السبب يعني كيف يرضي المقتول - 00:52:24

ولكن اذا اراد الله جل وعلا وعلم صدق توبة عبده فان الله ما يرضي المقتولات. يرويه بما نعم. يقول السائل هذا بعض الناس يقول
بان سحر خداع للحواس. وله وليس له اي حقيقة ولا تأثير. وعندما ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر قال هذا الحديث -

00:52:54

ولو صح هذا الحديث تكون حواس النبي قد خدعت. هذا جهل لأن هذا نوع من انواع السحر وليس كل السحر انواع ثمانية هذا
احدها. له خداع. هذا الذي ذكر في الآية في - 00:53:24

يخيل اليه من سحرهم انها تسعي. وقد سبق الكلام على ذلك. واما تكذيب الحديث فهذا لا الحديث ثابت في الصحيحين الرسول
صلى الله عليه وسلم اثر عليه السحر. صار كما قالت عائشة - 00:53:44

تخيلوا اليه الناس يفعل الشيء ولم يفعله. هذا اشد اشد السحر. نعم. هذا يقول ما وجه الدلاله من الحديث حديث ابي هريرة اجتنبوا
السبعة الموبقات قال ما هو دلالي على ان السحر كفر؟ في الله لما ذكرنا وجه الله - 00:54:04

ذكرنا ان السحر لا ينفك عن الشرك وكذلك من الآية في ابي هريرة فيه انه موبق والموبق مهلك وقرن بالشرك. نعم. كيف يجمع بين
قول الله تعالى تلكم الجنة غرستموها بما كنتم تعملون. قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول
الله الى اخر الحديث - 00:54:24

شو البستان هذا؟ ليس فيه هناك في الواقع معارضة هي ان الجنة ما تكون عوض للعمل. ليست عوض. الجنة ما ما تكون عوض ولكن
العمل سبب. السبب لدخول الجنة. فقولوا بما كنتم تعلمون بسبب الباء سببية. وليس - 00:54:54

ليست مثل ما تقول الكتاب بعشرة دراهم. لا تقول ما هو هذا المعنى؟ معنى انه ان هي شهيد رحمة الله وفضله واحسانه وانما ييسر
الله جل وعلا ذلك وهذا معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم عمله - 00:55:24

جنة يعني ما يكون العمل عوضا عن الجنة. باب العوض وانما ما هو من باب السبب فقط؟ نعم. يقول هذا هل مجرد التفكير في
المعصية في الحرم؟ تكتب على من فكر فيها - 00:55:54

جاء قول الله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم نزقه من عذاب اليم. الارادة معصية ولو لم يفعل ولكن الارادة هي العزم المصمم اذا
عزم على الشيء مصمم اما - 00:56:14

الفكرة مجرد فكرة ثم تنزول وتنتهي او يدفعها فهذه ينبغي ان لا تكون يعني داخل في ذلك يعني الظاهر انها لا تضر. مجرد فكرة فcket
وليس نية وعزيمة فرق بين - 00:56:34

الشك والعزم. نعم. يقول يجد الانسان يعني مرات الحقد والحسد في قلبه لمن يحسد. فهل ذلك فهل في حرج وما هو العلاج لذلك
الامر؟ بلا شك ان فيه حرج لا يحب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:56:54

ان فاذا وجد خلاف ذلك فهو حرج. وكذلك اثم. اثم عليه والعلاج في هذا ان يزيله. يحاول ازالته ودفعه. ويود لاخيه ما يرد لنفسه له
الخير دائما ويسعى فيه. هل يعتبر عصر النبي صلى الله عليه وسلم القتل والربا واكل مال - 00:57:14

متولي وخلف المحصنات عطفها على الشرك والسرور. هل يعتبر من الشرك او هي بمنزلته في الاثم او هي بمرتبته في عدم الغفران هذا
ولا هذا. لم يرد هذا ولكن لجمعها الاباق مع التفاوت - 00:57:44

انها موبقة مع التفاوت. ولهذا يقول العلماء في كبار الكبار تتفاوت كبار وكبار. ذنب كبار وآكبر. فهي تتفاوت فالشرك هو اكبر اعظم
ما هو لهذا بدأ به صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا عامل يقول اعمل في شركة ولكنها تحجز المرتب الى يوم - 00:58:04

من عشرين من الشهر القادم من البنك او في البنك وذلك للفائدة وبعد ذلك تسقط المرتبات وفوائدتها الربوية فما حكم ما تقاضاه منها
الربا حرام. ولا يجوز انه ان الشرك تعمل هذه الطريقة - 00:58:34

وتفيد أن ما لها ربا. وإذا علم العامل أو يأخذ أن ذلك ربا لا يجوز أن يأخذه. وإذا لم يعلم فالاثم على الشركة. نعم يقول صاحب الفضيلة ما حكم من يذهب وهذا ينتشر بين الناس؟ ما حكم من يذهب إلى ساحل ليفك ما به من سحر؟ حيث أخبره - 00:58:54
أنه لا يعلم ما به سوى فلان الساحر في الباب الذي بعد هذا. باب النصرة هذا السائل يقول لا شك يا شيخ في وجود فائدة من ذكر صاحب المتن للمسائل في آخر الباب. فكيف طريقة طريقة الاستفادة منها - 00:59:23

ان تفهم تفهيم مراد المؤلف رحمة الله. لأن هذا هو الفقه في الباب. فكره يختصره بالمسائل. ومعلوم انه كلامه واضح. فيحتاج تعود الى اذا ذكر المسألة تعود الى ما ذكره. اذا كنت ما فهمت فتتفهم ثم يتبيّن لك. فهو يريد ان - 00:59:42
على الطالب بهذه المسائل. يسهل عليه قرب الفهم. وسرعته ما الحكم لو تاب الساحر قبل قبل ان يصل الى يد الحاكم؟ اذا تاب قبل ذلك وآة ظهر التوبة وصدق في هذا - 01:00:16

يترك كيف تقام البينة على ان هذا ساحر او لا؟ بالفعل بفعله. بفعله السحر يا سادة فعل السحر يكفي. هذه هي البينة قول هل كل من سب النبي صلى الله عليه وسلم يعد كافرا تعينا سواء عن غضب او غير ذلك - [01:00:40](#)

كل من سب النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يقتل سواء قال لنا قبضان اوانا ما قصدت او لم يقل ان توبته لا تقبل في هذا ولكن فيما بينه وبين الله هذا يحكم به الله جل وعلا. هذا في الظاهر اما في الباطن فامرها - [01:01:07](#)

الى الله يحكم به يوم القيمة. ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضرب ضربة واحدة فيكون امة واحدة يقول العلماء معناه انه هم الذين قاتلوا انفسهم ما اقاموا الحد فحمد لله - [01:01:29](#)

انه يبعث امة واحدة. لانه قام بامر لم يكن به غيره. في ذلك فالانسان الذي يأتي بالحق ويختلف اكثر الناس يتخلص الناس حسن كأنه وحده هو الذي جاء بهذا ثم اخبر جل وعلا عن ابراهيم - 01:01:50

انه امة انه وحدة اه لانه في ذلك الوقت وحده الذي على الحق. نعم يقول هل الزاني واكل الربا واكل مال اليتيم؟ يترب عليهم حقوق في الآخرة اذا تابوا مثل القاتل بلا شك - 01:02:18

يترتب عليهم حقوق الناس ولكن الزاني يكون الحق الزوج حق المرأة اذا كانت ايضا كارهة او محققة لها يعني حقوق كثيرة وقد جاء ان الذي يزني بامرأة الغازى في سبيل الله - 01:02:39

انه يوقف له يوم القيمة ويقال خذ ما شئت من حسنتي. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيكم؟ هل يترك له لانه لا يترك بحسنة واحدة. يأخذ كل حسناته. وان لانه حق - 01:03:08

فقط. ساحر - 01:03:31

في جميع الحدود هي التي يقيمهها ولي الامر. ولا يجوز للناس ان يقيموها. ولي الامر هو الذي يقيم الحدود ولكن حفصة رضي الله عنها وكذلك حندب فـ وقته الامر نفسه عطا . الحد - 01:04:01

فهل يتركه؟ اراد ان يقوم به. ولهذا جاء معنى انه يبعث وحده من اجل ذلك ان حفصة فهي مملوكة. والمملوك الذي يقيم عليه الحد هو وليه كما جاء اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد. ثم ان زنت فليجدها الحد. ثم ان زنت فليجدها ولو بحبيل - 01:04:26

رأي القاتل رجل يريد ان - 01:04:59

ولهذا عرفه ابن القمي رحمه الله - 01:05:36
على الكافر؟ لا. كل ما طغى وزاد عن حده. انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية يعني كل الشيء الذي يزيد عن حده سُم طاغوت
سبق ان شرحناه وردناه. نعم. يقول هل كلمة طاغية او طاغوت لا تطلق - 01:05:16

اذا رفعوا عنه وتجاوز به الحد العبد حده ان يكون عبدا لا يكون معبود فاذا رفعه انسان الى ان يكون معبودا فقد صار طاغوت. عند ذلك الذي فعل هذا الشيء - 01:06:24

هندة كان راضيا بذلك فهو هو في نفسه ايضا طاغوت وهو من رؤساء الطواغيت. المقصود ان هذا لغوي في اللغة. نعم. هذا في قوله قول ابن انه لا توبة لمن قتل مؤمنا متعمدا. قال فما توجيهه رضي الله عنه لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

كذلك لمن يشاء. وش هو كل هذا في الشرك وهذه الآية وذلك في قتل النفس وفيه الآية. كلها كلام الله جل وعلا. وهو يقول هذه الآية التي في سورة التي في قتل النفس هي اخر ما نزل. ولا نزلوا شيئاً بعدها. يعني يخصصها. اذا قال ينسخها يعني يخصصها -

السلوب النسخ التخصيص لأن عاما مطلقا. هذا قوله هذا توجيهه يقول هذا السائل هل من يفعل هذه الأشياء يعتبر ساحرا؟ الذي يعني على جسمه بعض الدبون أو قشورا معينة ثم يدخل النار فلا يصيبه شيء. هذا دجل وحيل - 01:07:43
الشعوذة ليس هذا السحر. هذا كل من يعرفه يفعله. من الدجالين. فهو محرم من المحرمات يقول فضيلة الشيخ يقول بعض أهل العلم ان السحر والان ان السحر نوعان فقط واحدهما سحر حقيقي وهو ما سحر به رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني تخيلي وهو 01:08:12 كيسحر -

سحرة فرعون لما تقولون في ذلك؟ سحر وعشق ليس نوعان اكثرا من نوعين بل اوصله الفخذ رحمه الله الى ثمانية انواع. ولكن بعضها مثل ما قال ليس سحرا حقيقة لانه الحق بالسحر. لانه بحيل - [01:08:42](#)

وامور قد تدرك. اما ثلاثة انواع منها او اربعة فهو بواسطة الشيطان ولا يكون الا السحر الذي يكون عبادة للشيطان. نعم. يقول هذا رجل يعني يظهر عليه الفسق ثم يقرأ على على الانسان اسم شخص او شخص اخر فيعرف هل هو مصاب بالعين ام لا؟ فما هو قوله في هذه؟ نعم - [01:09:02](#)

كلهما احياناً يعني الانسان يعرف واحياناً يخسر خلاص تخرست ثم قد يقع وقد لا يقع هذا يقول حفظكم الله في قال بعض اهل العلم ان تفسير الحسن للجbet بأنه رنة الشيطان هذا مصحف لما في مسند الامام احمد - [01:09:32](#)
رحمه الله انه قال الجbet قال الحسن انه الشيطان. انه هذا هو المصحف. انه الشيطان. وقد سبق ان قول عمر رضي الله عنه اعجبت السحر هذا يعني كلام مو كلام السحر - [01:09:52](#)

الشيء الثابت يعني يكون مصحف الى شيء مصحح. نعم. قل ذكرتم ان الاستدلال بالنجوم من الشرك. في حين ان الاستدلال على حوادث الارض النجوم من السحر ويقع شركا اذا تعلق اذا اذا مثل - [01:10:12](#)

الانسان يحصل له كذا او انه يحدث امراض او يحدث مثلا - 01:10:32

اه حوادث في الارض من تغير حكومة واتيان حكومة اخرى وما اشبه ذلك. كما يقوله المنجمون يقول هل علم الفلك الذي يدرس الان؟
بذكر الاحوال الجوية الى الغد يدخل في التنجيم - 01:10:52

طيب يقول هذا ارجو ان تعرفون حدود الله بالزوجة التي تذهبوا للسحره والدجالين وتکذب على الزوج وتاتي بالغيبة والنميمة بين الناس الزوجة وغير الزوجة الذي يذهب الى السحره واقع في في الاثم. واقع في الاثم بلا شك. فان تعدى ذهابه - [01:11:12](#)
الى عمل السحر. ان يطلب من الساحر نعم سحرا. فإنه يزداد اثما. واذا كان الانسان انسان له سلطة على من يفعل ذلك فعليه ان يمنعه
يمنעה من هذا الشيء. اخبره اولا ان هذا - [01:11:42](#)

من المحرم لأن الإنسان قد يفعل أفعالاً لا يدرى هل هي محرمة أو غير محرمة فيفتر أنه يقول إنها جائزه أخبروا أن هذا محرم فان أبي

من الامتناع بعد ما يخبره حرمته - 01:12:02

انه يمنعه بقوته اذا كان يستطيع ذلك. القوة. وان ادى ذلك الى تأديبه هل اذا ذكر الغائب لما يكره بدون التصريح باسمه؟ هل يعتبر ذلك من الغيبة ام لا الغيبة هي ذكر اخاك فيما يكره. اما قوله كان بعض الناس يقول كذا وبعض الناس يقول كذا هذا - 01:12:22
اذا كان صادقا ويريد اصلاح فله نيته. اما ان كان كاذبا فهو يدخل في في اسم المفتاح. نعم. قال الشارح رحمة الله لما لعن الله تعالى ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة. يقول هل هذا - 01:12:52

يدل على ان الشارح رحمة الله يرى ان ابليس كان من جنس الملائكة كان من جنس من جنس الملائكة لانه كان معهم الله جل وعلا لما قال للملائكة اسجدوا لادم. قال وما ادم؟ استثنى منه منهم ابليس الا ابليس ابى - 01:13:12

وفي اية اخرى انه كان من الجن ففسق عن امر ربه. مما يدل على انه نوع اخر ولكنه كان معهم. كان معهم يتبعه يعبد الله جل وعلا.
نعم. يقول هل قراءة قسم الابراج في المجالات والصحف لا تقبل له صلاة؟ اربعين - 01:13:32

يوما ومن صدق بها فقد كفر بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من قرأ عافاك فقد دخل في التنجيم. التنجيم المنهي عنه الذي هو شرك الذي يقرأها يصدق بها هو من المنجمين الذين يصدقون بقول المنجمين - 01:13:57

ومن صدق بقوم منجم فهو مثله. هذا يذكر ان رجلا يجر الكسور بمجرد القراءة من وقته. وان بعض الناس يتحدثون عنه انه يعني من اولياء الله فهل هذا صحيح؟ هذا نوع من الدجل. الكسر ما يجر بالقراءة. كسر - 01:14:17

لابد ان يجر تجثيرا حقيقيا. القراءة ما تجر الكسوف. فهذا امر له سبب والدجل ما له حد. الذي يقول انه يقرأ على الكسر فيجر لانه ولی هذا كذاب وليس ولیا لله. بل هو ولی للشيطان. ولی الله ما يقول انا ولی الله. ما يقول انا ولی. ولا يقول هذا - 01:14:37
يظهر نفسه ويشعر انه ولی الا من يريد الدنيا. يريد ان يستولي على امور الناس يقول السائل ما حكم بناء القباب والاضرحة على من يرث الناس من الصالحين؟ وما حكم العمل بها والمساعدة في بنائها - 01:15:07

تكلمنا فيه من الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من الشرك وسائل الشرك التي وقع فيها كثير من الناس بسبب بناء المساجد على القبور واذا تطور الامر - 01:15:27

واذا بنا قباب عليها كان اكبر يقول هل السحر في استعمال الادوية والعقاقير شرك السحر بكل انواعه شرك. وكفر الا النوع الذي يسمى ان سحر اللغة فقط في اللغة. اذا خفي خشي سببه ولطف وقد يدركه الانسان - 01:15:47

مثل ما مر من الانواع التي ذكر المصنف انها من انواع السحر. هذا ما يكون سحرا حقيقيا. ولكنه يلحق حكمه في حكم الساحر من حيث الاسفاد والمخالفة والاثم لا من حيث الكفر والحكم الذي حكم على الساحر السحر الفعلي. الذي يكون بواسطة الشيطان. هذا مما - 01:16:17

يبين الناس وهو البقاء بالمدينة لاداء اربعين صلاة بها. هل يجوز للحج ان يغادر المدينة؟ قبل اكمال هذه الاربعين لو ما لو ان الحاج لم يأتي للمدينة اصلا فذهب الى مكة ما احد يقول انه اثم او - 01:16:47

ان حجه ناقص المدينة ليس من اعمال الحج اصلا. والصلوة في المدينة ليس من اعمال الحج الحج في المناسب في مكة فقط. اما كونه يأتي يصلی في المسجد النبوی هذا فضل. الصلاة فيه - 01:17:07

في الف صلاة. ولكن في مكة بمئة الف. ما هو بالف فقط مئة الف صلاة في مكة افضل من المدينة والمقصود ان الحج في المناسب هناك في مكة ما هو في المدينة سيارة - 01:17:27

مدينة امر خارجي عن الحج. ما له دخل في الحج. يقول هذا ما حكم السكتة بعد قراءة الفاتحة؟ فهل سنة ام لا؟ وهل يقرأ المأمور فيها شيئا يعني؟ السكتة بعد قراءة الفاتحة سكتة لطيفة بقدر ما يرتد اليه نفسه فقط - 01:17:47

اما السكتة الطويلة فهي بدعة. كونه يسكت حتى يقرأ المأمور الفاتحة. هذا من البدع. كما نص عليه العلماء ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. كان له سكتة بعد التكبيرة. تكبيرة الاحرام - 01:18:07

التي سأل عنها ابو هريرة رضي الله عنه ما تقول فيه؟ فاخبره انه يقول الدعاء دعاء الاستفتاح. اما بعد قراءة الفاتحة فسكت لطيف.

بحيث انه يتراجع اليه نفسه ثم يقرأ. يقول - 01:18:27

هل يجوز الحج عن احد الاقارب المتوفى؟ يجوز اذا كان الانسان حجة عن نفسه ان يجوز ان يحج عن اقاربه وعن غيره او لازم ان يكون اقاربه فلو كان انسان اجنبي يجوز ان يحج عنه - 01:18:47

هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ذكرتم لي انه لا يجوز الصلاة الصلوة وراء من يعتقد بالاضرحة. فقال بعض الاخوان انه لم تقم عليه الحجة. فهل عندما يصلى الناس اصلی معهم واعيد صلاته لوحدي؟ ام اخرج من المسجد وانتظر؟ وان خرج وان خرجت -

01:19:05

من المسجد وانتظرت قد يحدث فتنۃ بالمسجد بهذا العمل. اذا كان الذي يصلی يوم الناس من يعتقد في قبور بعطف عليها ويسأل اصحابها و يجعلها واسطة بينه وبين الله فهذا ليس بمسلم ولا تجوز الصلاة خلفه. المسلم يقتدي بمسلم فيقتدي بمسرك - 01:19:25
فيماي حال كانت سواء خاف من الناس او خاف من الفتنة ما يصح صلاته. ولو قدر انه صلى معه يجب ان يعيد الصلاة يجب ان نعيد صلاته. ولكن عليه ان ينظر الى امام مسلم. لا يعبد غير الله - 01:19:55

ما يعبد القبور ويذهب يصلی معه هذا يقول بعض الكهنة الذي يصلی او يصلی ويعلم بعض الاعمال ويقوم ببدائل بعض الكهنة يعمل بعض الاعمال ويقوم باداء الصلاة هل تقبل الصلاة وما حكم من يصلی وراءه - 01:20:15
لا يجوز هذا الحال من الاحوال. هو نفسه صلاته غير مقبولة. بل قد سمعنا انه يكون كافرا بالدين الاسلامي. كيف يكون امام او يقتدي به او ينظر انها تکمل صلاته ولا تقبل - 01:20:35

هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب عنه يحتاج ان نتكلم فيه. نعم. هذا يقول هل يشترط في العراف الذي يتعاطى امور الغيب؟ ان يكون هذا الغيب مطلق ام حتى النسيبي يدخل في ذلك؟ النسيبي يدخل في هذا - 01:20:55

كلما غاب عن الانسان فهو غيب. اذا تكلم الانسان في الشيء الذي يغيب عنه فقد تكلم في الغيب. الغيب يقال نسيبي بالنسبة لبعضهم فالذى لا يغيب عنه ليس غيب اما الذي يغيب عنه فهو غيب لمن تكلم بالغيب فهو داخل في ذلك - 01:21:15

هذا يقول فضيلة الشيخ هل يجوز للانسان ان يعيده او يعيد اخاه المبتلى بالذهاب الى الكاهن حال بقائه عند الكاهن من عند اشتداد ما اصابه من المرض كيف؟ ايش؟ يذهب به الى الكاهن عند اشتداد المرض ويجلس عنده لا يجوز - 01:21:35

يجوز ان يذهب للكاهن لا مريض ولا غيره. والكافر ليس عنده شفاء. وانما عنده مرض مرض القلوب ومرض الدين. ولا يأتي بشيء الا انه قد يكون يبتلى الانسان بالشيطان حتى يذهب به الى الكهن فيكون فتنۃ له. فالانسان يعتصرم - 01:21:55

بالله جل وعلا وي تعالج بالعلاجات الطبيعية بالادوية الطبيعية او بالقراءة على نفسه او من يثق ويعرف دينه وصحة مقصده. هذا في قول المصنف ما هو الفرق بين الشرك والكفر وكون - 01:22:15

الطيرة شركا والكهنة والسحر كفرا. الكفر اهم من الشرك. لانه يوجد الكفر ولا يوجد الشرك شخص ولكن مشرك كافر. اذا كان شركا اكبر اما اذا كان اصغر لا. وكذلك الكفر يكون - 01:22:35

اكبر واصغر. ولكن اذا كان الشرك اكبر والكفر اكبر فالشرك اخف لان الشرك معناه عبادة غير الله. اما الكفر فقد يوجد والانسان ما يعبد ما يعبد شيء وقد يوجد لمن يعبد الله وحده ولكنه لا يصدق بالرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يؤمن به - 01:22:55

سيكون كافر مثل حالة اليهود. هذا يقول كاهن اذى شخصا. هل يجوز لذلك الشخص ان ينتقم من هذا الكاهن؟ وما هي الحكمة من ذكر اربعين صلاة ان كيف وش يقول السؤال كان ينادي شخصا هل يجوز له ان ينتقم منه؟ اذا اذى - 01:23:25

ان فعلها الانسان وان عاقبتم بمثل ما عوقبتم به. اذا استطاع انه يصنع الشيء الذي يكون مكافئا له يسأل ذلك. له ذلك. له هذا. وكونه الصلاة يعني قيدت باربعين الله اعلم. هذا ما نعرف ما نعرف الحكمة فيه. نعم. يقول هل يجوز زيارة الكاهن خاصة اذا -

01:23:45

كانوا من الاقرباء وتكون الزيارة على اساس صلة الرحم. لا يجوز لا ليس بينك وبينه صلة. يجب ان تقطع الصلة التي بينك اذا كان كاهنا فليس بينك وبينه الصلة الحقيقة هي الصلة الدينية - 01:24:15

اما ولو كان اخوك وابوك فصار مخالفا لدینك فليس هناك صلة. الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او - 01:24:35

من اقرب من الاب والابن؟ اذا خالف دينك فليس لك باخ وليس لك معاذل لك هذا يقول يقول هذا ما ما حكم رجل ما الحكم في رجل يريد ان - 01:24:55

عمره او حجا ويكون الاجر للرسول صلی الله عليه وسلم. هذا ما يجوز. لأن الرسول صلی الله عليه وسلم غني عن ذلك. ولم يشرع هذا صلوات الله وسلامه عليه. واي عمل يعمله الانسان فللرسول - 01:25:15

صلی الله عليه وسلم مثل اجره. سواء عمرة او حج او صلاة او اي شيء. لأنها مثل ما قال صلی الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجر من اهتدى. من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. فلا حاجة الى هذا. نعم - 01:25:35

هذا يقول ما حكم سجود التلاوة؟ هل يجوز ان يؤخره الى ان ينتهي من الجزء او السورة؟ لا. سجود التلاوة عند السجدة اذا وصلت السجدة فاسجد. وهو سنة. ان سجدت تحصلت على الاجر. وان لم تسجد فليس عليك شيء - 01:25:55

يقول هذا اذا ترك الحاج بعض واجبات الحج هل عليه بكل واجب دم؟ او دم واحد يكفي عن ذلك لا يختلف اذا كان الواجب من جنس واحد فعليه دم واحد مثل ترك رمي الجمرات جمرة - 01:26:15

الاولى والثانية والثالثة. هذا يكفي دم واحد فقط. ولو ترك واحدة عليه دم ولو اما اذا كان مختلفا فان كل واجب عليه دم. هل كتابة الايات بماء الزعفران للشفاء جائز؟ نعم هذا جائز. وهذا داخل في قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - 01:26:35

ورحمة وتنكتب في الشيء الذي لا ضرر فيه مثل الزعفران اما الحبر فان فيه مادة امية فلا يجوز ان تكتب به لانه مضر. واذا كتب بغير الزعفران الشيء الخالي من من - 01:27:05

آالمضر جاز والسلف كانوا يسألون هذا الامام احمد روي عنه ذلك وغيره. نعم هل يجوز اخذ مال على الرقية؟ اذا علم الانسان الراضي ان المرضي يشفى برقمته جاز ان يأخذ المال. ثم اذا كان - 01:27:25

منشفة فان هذا لا يجوز اخذ شيء يعني ان يشارطها او يأخذ ماله ويقول انا لا ارقى الا بكذا. يشترط ان يكون الشفاء حاصل في الرقية اما اذا لم يحصل اشياء بالرقية فلا يجوز ان يأخذ شيئا ولا ان يشارك. الا ان يتبرع له - 01:27:56

المريض وغيره. تبرع له بشيء يعني ليس جزاء للرقية فضيلة الشيخ هل يجوز ان يكون ان يحترف الانسان او المسلم الرقية لا يجوز لا يجوز ان يحترف الرقية يجمع فيها الفلوس تكون مدخل - 01:28:26

المال له. لأن وهدي غالبا لا تفيد ولا تجدي شيء. وانما يفعل ذلك من باب معاونة وباب الرحمة والشفقة على اخيه. وان يكون ذلك مكسبة هذا من افتراء ايات الله بثمن قليل. يدخل في هذا ها - 01:28:56

فضيلة كانت في امور مباحة يعني غير هذا غير الايات امور مباحة بعلاجات ما اشبهها هذا نوع من الطب فلا بأس به فضيلة الشيخ هل احضار الجني من السحر؟ ما يكون من ما يلزم - 01:29:26

الجنبي قد يحضر اذا خدم وعبد احذر لنفع واظلال الانسان. والجن موجودون مع الناس ولكنه قد يظهر اذا طلب منه بشروط الشروط التي يريد لها يظهر ويعمل العمل الذي طلب منه اذا رضي. فهذا الذي يسميه اليوم - 01:29:50

الذين ارادوا ان يمدنو الشرك ان يجعلوه متمنا يسمونه تحضير الارواح او التنويم المغناطيسي او ما اشبه ذلك. من الامور التي هي من عمل الجاهلية بل من عمل الشرك المشركين. هذا لا يجوز. المؤمن يجب ان يكون - 01:30:30

تسألني كم بربه جل وعلا لا بجمي ولا بانسي. لن يجب عليه ان يحترز من الجن بذكر الله جل وعلا الاستعاذه من الشيطان الرجيم فضيلة الشيخ لطالب العلم ان يأخذ المال من الناس ليستعين به على مواصلة طلب العلم. بشراء الكتب مثلا - 01:31:00

طالب العلم اذا كان فقيرا محتاج لشراء الكتب ولمواصلة دراسته وليس عنده ما جاز له ان يعني يأخذ من الصدقات وما يتبرع به ذوي الطول والاحسان فان هذا من الجهد في سبيل الله. انه ان طلب العلم من افضل - 01:31:30

الذى لا يستطيع ذلك اعانته من افضل الاعمال كونه يعan على هذا سواء بالكتب التي يحتاجها او بالنفقة التي يحتاجها هو لمواصلة

دراسته وطلبه. هل يجوز للمسلم ان يأخذ من لحيته اللحية جاء الامر بتوفيرها وبتكريمه - [01:32:00](#)

وباعفائها لا يجوز ان يؤخذ منها شيء فضيلة الشيخ اذا كان معنى الحديث انه نهى ان يتسبب الانسان في عدو اخيه. فكيف نوفق بين ذلك وبين حث النبي صلى الله عليه وسلم على زيارة المرضى. كم الساعة التوجيه في هذا - [01:32:30](#)

معنى ذلك انه يمكن من قربان المريض اصلا؟ لا ولكن يخالطه المخالطة التي مثل يلبس ثيابه يجلس في لحافهم او ما اشبه ذلك. الامور التي تدعو الى ان يكون سببا لمرضه - [01:32:54](#)

ان زيارته وكلامه الان ما يدخل فيها. عندما يريد شخص السفر فيلاحظ الضيقه على والده ويشير الان على عدم السفر في ذلك فيقع ذلك بنفسه. هل يسافر ام لا الواجب طاعة الوالد اذا كان امر مباح مثل هذا وامر لا يسافر لا يسافر - [01:33:14](#)

طاعة لوالديه. اما اذا كان مثلا لامر واجب ان يتبعين عليه لا يلتفت الى ذلك. فعله لانه في طاعة الله اولى الا يدل قوله صلى الله عليه وسلم لصاحب ابابل فمن ادعى الاول على رجحان القول الاول وهو انه لا - [01:33:44](#)

ما يدل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يرد منقذ على مصح فلا تكون هذه متعارضة. فيكون هذا واضح قول الرسول صلى الله عليه وسلم فر من المجنون - [01:34:14](#)

الاحد عشرة اشهر هل هناك تعارض يا شيخ الكلام في هذا انه لا تعرض فيه والاسباب التي سببا للعدوى هي يكون الانسان مثل ما سبق. ملامس مخالفات اساءة لحافة او ما اشبه ذلك. هذا لا ينفي - [01:34:34](#)

الله يكون ذلك سبب للمرض - [01:35:14](#)